

تاج العروس من جواهر القاموس

بِتَنْدَا عُدُوبًا وَبَاتَ الْبَقُّ يَلْسُبُنَا ... نَشْوَى الْقِرَاحَ كَأَنَّ لَاحِي بِالْوَادِي .
 إِنِّي لَمِثْلِكُمْ فِي مِثْلٍ فِعْلِكُمْ ... إِنَّ جِئْتُمْ أَبَدًا إِلَّا مَعِيَ زَادِي
 ومعنى نَشْوَى الْقِرَاحَ أَي : نُسَخِّنُ الْمَاءَ الْبَارِدَ بِالنَّارِ لِأَنَّ الْبَارِدَ مُضِرٌّ
 عَلَى الْجُوعِ . وَبِقَّةٌ : قُرْبُ الْحَيْرَةِ أَوْ قُرْبُ هَيْتِ الْعِرَاقِ كَانَ بِهِ
 جَذِيمة الْأَبْرَشِ قِيلَ : إِنَّهُ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :
 دَعَا بِالْبِقَّةِ الْأَمْرَاءَ يَوْمًا ... جَذِيمةٌ يَسْتَشِيرُ النَّاصِحِينَ وَمِنِ الْمِثْلِ :
 خَلَّفْتُ الرَّأْيَ بِبِقَّةٍ وَهَذَا قَوْلُ قَاصِرِ بْنِ سَعْدِ اللَّخْمِيِّ لَجَذِيمةِ
 الْأَبْرَشِ حِينَ أَشَارَ عَلَيْهِ إِلَّا يَسِيرَ عَلَى الزَّبَاءِ فَلَمَّا نَدِمَ عَلَى سَيْرِهِ قَالَ لَهُ
 قَاصِرٌ ذَلِكَ يَضْرِبُ لِمَنْ يَسْتَشِيرُ بَعْدَ فَوْتِ الْأَمْرِ . وَالبِقَّةُ : الْمَرْأَةُ
 الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ . وَبِلَالٍ : اسْمُ امْرَأَةٍ وَأَنْشَدَ
 الْأَحْمَرُ :

" يَوْمٌ أَدْرِيْمُ بِقَّةِ الشَّرِيمِ .

" أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ أَحْلَقِي وَقَوْمِي وَقَالَ ابْنُ فَارِسٍ : بَقٌّ يَبْقُ بَقًّا :
 إِذَا أَوْسَعَ فِي الْعَطِيَّةِ وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ : فِي الْعَطَمَةِ . وَبَقٌّ عِيَالَهُ :
 نَشَرَهَا هَكَذَا فِي النَّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ صَوَابُهُ : عِيَالَهُ كَمَا هُوَ فِي اللَّسَانِ
 وَمَعْنَى نَشَرَهَا أَخْرَجَ مَا فِيهَا وَمِنِ الْقَوْلِ الرَّاعِي :
 رَعَتْ مِنْ خُفَافٍ حِينَ بَقَّ عِيَالَهُ ... وَحَلَّ الرَّوَّاءِ كَلِّبُ أَسَدَمَ هَاطِلِ
 وَبَقٌّ مَالَهُ : فَرَّقَهُ قَالَ الرَّاجِزُ :

" أَمْ كَتَمَ الْفَضْلَ الَّذِي قَدْ بَقَّه .

" فِي الْمُسْلِمِينَ جَلَّاهُ وَدِرْقَاهُ وَبَقَّ النَّبِيْتُ : إِذَا طَلَعَ عَنِ ابْنِ فَارِسٍ .
 وَبَقَّ الْجِرَابُ : شَقَّهُ وَجِرَابٌ مَبْقُوقٌ أَي : مَشْقُوقٌ مَفْتُوحٌ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .
 وَبِقَّةِ الْمَرْأَةِ : كَثْرَةُ أَوْلَادِهَا قَالَ سَيْبُوهُ : بَقْتُ وَلَدًا وَبَقْتُ كَلَامًا كَقَوْلِكَ :
 نَثَرْتُ وَلَدًا وَنَثَرْتُ كَلَامًا . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : بَقَّ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ بِقَّةً
 وَبِقَاقًا مِثَالُ فَكِ الرَّهْنِ بِفُكِّهِ فَكًّا وَفَكَكًا : إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ وَمِنِ حَدِيثِ
 يَزِيدِ بْنِ مَيْسَرَةَ : أَنَّ حَكِيمًا مِنَ الْحُكَمَاءِ كَتَبَ ثَلَاثًا مِائَةً وَثَلَاثِينَ
 مُؤَدِّفًا حِكْمًا فَبَثَّهَا فِي النَّاسِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى نَبِيِّهِ مِنْ أَنْبِيَاءِهِمْ أَنْ
 قُلْ لِفُلَانٍ : إِنَّكَ قَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ بِقَاقًا وَأَنَّ لِي لَمْ يَبْقُ بَقُّكَ مِنْ بَقَاقِكَ

شَيْئًا . كَأَبَقَّ فِيهِمَا أَي : فِي كَثْرَةِ الْأَوْلَادِ وَكَثْرَةِ الْكَلَامِ يُقَالُ : أَبَقَّتِ
الْمَرْأَةُ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَأَبَقَّ الرَّجُلُ : إِذَا كَثُرَ كَلَامُهُ نَقَلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَبَقَّتِ السَّمَاءُ : جَاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَذَلِكَ إِذَا تَتَابَعِ
وَالْبَقَاقُ كَسَحَابٍ : أَسْقَاطُ مَتَاعِ الْبَيْتِ وَبِهِ فُسُّرٌ أَيْضًا حَدِيثُ يَزِيدَ بْنِ
مَيْسَرَةَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْبَقَاقُ : طَائِرٌ صَيَّاحٌ وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ وَضَبَطَهُ
الصَّاعِقِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ بِالتَّشْدِيدِ . وَالْبَقَاقُ : الرَّجُلُ الْمَكْثَرُ
وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ :

" وَقَدْ أَقْوَدُ بِالِدِّ وَي الْمُرَمِّلِ .

" أَخْرَسَ فِي السَّفْرِ بِقَاقِ الْمَنْزِلِ .